

## 060 - [الخطبة الأولى لشوال] أيضا [من كتاب مجموع متفرق

### للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخطبة الاولى لشوال ايضا. الحمد لله الذي افتتح اشهر الحج بهذا الشهر فاكسب بذلك بركة وشرفا لصيام ستة ايام وجعلها بعد صيام رمضان كصيام العام على الوفاء. وسمى اول يوم منه يوم الجائزة وجعله - 00:00:02

مؤمنين عيدا واهدى لهم فيه من الثواب تحفا. احمده سبحانه حمد عبد جبره سيده واجراه على عبادته انجز له وعده ووفى واشكره شكر من لم يزل غارقا في بحار نعمه مقرا بشكرها ومعتزفا. واشهد ان لا اله الا - 00:00:32

الله وحده لا شريك له الذي شرع الحج الى بيته وضاعف ثوابه وجعله جهاد الضعفاء. وجذب اليه اقواما بازمة غرام فقطعوا المهامة وجدوا اشتياقا اليه وشغفا. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي فضله على كافة - 00:00:52

عفة البرية سلفا وخلفا. وانطق له الجمادات. فحن له الجذع حين ترك الخطبة عليه حزنا على فراقه واسف فاللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي لم يزل يتلو من الايات البيّنات سورا وصحفا. وعلى اله واصحابه الذين - 00:01:12

اجتهدوا في الحج الى البيت الحرام واقاموا الصلاة طرفين النهار وزلفا من الليل صلاة وسلاما على من لازمهما كشف الله غمه وطاب وقته وصفى. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى فقد فاز المتقون ولزموا طاعة الله - 00:01:32

رسوله في كل وقت لعلكم تفلحون. واشكروا الله فالرابح من شكره واشغلوا السنتكم بذكره فالسعيد من ذكره يوما يؤخذ فيه بالنواصي والاقدام. ولا تقولوا ذهب رمضان فتستحلوا فعل الحرام. فان الله يكره ان - 00:01:52

في اي شهر كان ويحب ان يطاع في كل وقت وزمان. واستقبلوا هذا الشهر بما يرضي الملك الخلاق. فتقربوا اليه بالصدقة والانفاق. ولا تبطلوا ما اسلفتم في شهر الصيام من صالح الاعمال. ولا تكذبوا ما صفى لكم فيه من - 00:02:12

الاوقات والاحوال ولا تغيروا ما عذب لكم من لذة المناجاة والاقبال. فكما ان الحسنات يذهبن السيئات. فكذلك السيئات يبطلن الاعمال. الا وان علامة قبول الحسنة عمل الحسنة بعدها على التوال. وان علامة ردها ان تتبع - 00:02:32

الافعال وقد قيل ذنب بعد توبة اقبح من سبعين قبلها على التوال. روى مسلم عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. وفي معاودة الصيام - 00:02:52

دلالة على الايمان والرغبة في الخيرات. قيل لبشر الحافي ان قوما يتعبدون في رمضان ويجتهدون في الاعمال. فاذا سلخ تركوا قال بنس القوم قوم لا يعرفون الله الا في رمضان. وقال الحسن البصري لا يكون لعمل المؤمن اجل - 00:03:12

دون الموت ثم قرأ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فكأنهم بالحال وقد حال وبالمال وقد مال وبالمالك وقد زال وبملك الموت وقد هال. وبالمالك الحافظ وقد طوى صحيفة الاعمال. وباحدكم وقد نزل به ما لم يخطر له - 00:03:32

وببال ولا مخلص له ولا حول ولا احتيال. فاتقوا الله عباد الله ومهدوا لانفسكم في زمن الامهال. فانما هي ايام معدودات وليال. من الله علي وعليكم بالخشية والمتاب. ولطف بنا عند الممات ويوم الحشر والحساب - 00:03:52

ان اعظم الكلام منزلة ورتبة كلام من ارسل محمدا وافترض على الخلق حبه. والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدين واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا - 00:04:12

اه اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. لا يستوون اصحاب النار واصحاب الجنة - [00:04:32](#)

اصحاب الجنة هم الفائزون. لو ان انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا ان خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفцени واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:05:12](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:52](#)